الفكرة الرئيسة

بَدَأَ نُزولُ القُرآنِ الكَريمِ عَلى سَيِّدِنا رَسولِ اللهِ ﷺ في لَيلَةِ القَدرِ مِنْ شَهرِ رَمضانَ المُبارَكِ، واستَمَرَّ نُزولُهُ مُفَرَّقًا مُدَّةَ ثَلاثٍ وَعِشرينَ سَنَةً.

انتبه واستكشف

علل كانَ سَيِّدُنا رَسولُ اللهِ ﷺ يَذهَبُ إلى غارِ حِراءٍ قَبلَ البِعثَةِ، فَيَجلِسُ فيهِ لِيَتَفَكَّرَ في خَلقِ السَّماواتِ والأَرضِ والإِنسانِ وكُلِّ المَخلوقاتِ، وَحينَ بَلَغَ ﷺ الأَربَعينَ مِنْ عُمرِهِ، وَبَينَما كانَ في غارِ حِراءٍ في إِحدى لَيالي شَهرِ رَمَضانَ المُبارَكِ، نَزَلَ عَلَيهِ سَيِّدُنا جِبريلُ عليه السلام بِأَوَّلِ آياتٍ مِنَ القُرآنِ الكَريمِ.

إضاءة

يُعَدُّ الإيمانُ بِالكُتُبِ الإِلهِيَّةِ الَّتي أَنزَلَها اللهُ تَعالى عَلى الرُّسُلِ عليهم السلام رُكنًا مِنْ أَركانِ الإيمانِ.

- أُلَوِّنُ اسمَ الكِتابِ الإِلهِيِّ بِلَونِ الكَلِمَةِ الَّتي تَحتَوي عَلى اسمِ النَّبِيِّ الَّذي أُنزِلَ عَلَيهِ، ثُمَّ أَصِلُ بَينَهُما بِخَطٍّ:

استنتج

علل أَنزَلَ اللهُ تَعالى القُرآنَ الكَريمَ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ ﷺ؛ لِيَكونَ كِتابَ هِدايَةٍ لِلنّاسِ جَميعًا.

كم كان عمر الرسول ﷺ عندما نزل القرآن الكريم عليه؟

أَوَّلًا بَدْءُ نُزولِ القُرْآنِ الكَريمِ

متى؟

أين

كم مدة

بَدَأَ نُزولُ القُرْآنِ الكَريمِ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ ﷺ في غارِ حِراءٍ في لَيْلَةِ القَدْرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضانَ المُبارَكِ، قالَ تَعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ﴾ [البقرة: ١٨٥]، ثُمَّ تَوالى نُزولُ القُرْآنِ الكَريمِ على مَدى ثَلاثٍ وعِشْرينَ سَنَةً.

اتدبّرْ وأستخرجْ

أَتَدَبَّرُ قَوْلَهُ تَعالى: ﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ﴾ [الدخان: ٣]، ثُمَّ أَسْتَخْرِجُ مِنْهُ ما يَدُلُّ عَلى نُزولِ القُرْآنِ الكَريمِ في لَيْلَةِ القَدْرِ.

.....

وضح

ثانيًا كَيْفِيَّةُ نُزولِ القُرْآنِ الكَريمِ؟

نَزَلَ القُرْآنُ الكَريمُ عَلى سَيِّدِنا رَسولِ اللهِ ﷺ مُفَرَّقًا بِواسِطَةِ سَيِّدِنا جِبريلَ عليه السلام، فَكانَ يَنْزِلُ عَلَيْهِ خَمْسُ آياتٍ، أَوْ عَشْرُ آياتٍ، أَوْ أَكْثَرُ مِنْ ذلِكَ أَوْ أَقَلُّ. وَأَوَّلُ ما نَزَلَ مِنَ القُرْآنِ الكَريمِ قَوْلُهُ تَعالى: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝ خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝ عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝﴾ [العلق: ١ - ٥].

أَمّا آخِرُ ما نَزَلَ مِنَ القُرْآنِ الكَريمِ فَقَوْلُهُ تَعالى: ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ [البقرة: ٢٨١].

انتبه

لَمْ تُرَتَّبْ سُوَرُ القُرْآنِ الكَريمِ عِنْدَ جَمْعِهِ حَسَبَ نُزولِهِ عَلى النَّبِيِّ ﷺ.

أفكرُ وأستنتجُ

1. لِمَ كانَ أَوَّلُ ما نَزَلَ مِنَ القُرْآنِ الكَريمِ يَحُثُّ عَلى العِلْمِ والتَّعَلُّمِ؟

أهمية العلم والتعليم

.....

2. لِمَ كانَ آخِرُ ما نَزَلَ مِنَ القُرْآنِ الكَريمِ يَحُثُّ عَلى تَذَكُّرِ اليَوْمِ الآخِرِ؟

هناك يوم سنحاسب فيه على أعمالنا

.....

ماذا هي الحِكْمَةُ مِنْ نُزولِ القُرْآنِ الكَريمِ مُفَرَّقًا

نَزَلَ القُرْآنُ الكَريمُ مُفَرَّقًا لِحِكَمٍ كَثيرَةٍ، مِنْها:

1. بَيانُ الأَحْكامِ الشَّرْعِيَّةِ بِشَكْلٍ تَدْريجِيٍّ، فَلَمْ تَنْزِلِ الأَحْكامُ كُلُّها مَرَّةً واحِدَةً، بَلْ نَزَلَتْ بِالتَّدْريجِ؛ لِيَسْهُلَ عَلى المُسْلِمينَ الْتِزامُها وَتَطْبيقُها، وَمِنْ ذلِكَ أَنَّ الصَّلاةَ فُرِضَتْ أَوَّلًا، ثُمَّ فُرِضَ الصِّيامُ بَعْدَ ذلِكَ بِسَنَواتٍ، ثُمَّ فُرِضَتِ الزَّكاةُ بَعْدَ ذلِكَ، ثُمَّ الحَجُّ.

ب. الإِجابَةُ عَنِ الأَسْئِلَةِ، فَقَدْ كانَ الصَّحابَةُ الكِرامُ ﷺ يَسْأَلونَ النَّبِيَّ ﷺ فَيَنْزِلُ مِنَ القُرْآنِ الكَريمِ ما يُجيبُ عَنْ أَسْئِلَتِهِمْ وَيُوَضِّحُها، وَمِثالُ ذلِكَ قَوْلُهُ تَعالى: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ مَاذَآ أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَٰتُ﴾ [المائدة: ٤].

ج. تَيْسيرُ حِفْظِهِ؛ وَذلِكَ لِقِلَّةِ أَدَواتِ الكِتابَةِ، فَقَدْ كانَ الصَّحابَةُ الكِرامُ ﷺ يَعْتَمِدونَ عَلى الذّاكِرَةِ في حِفْظِ القُرْآنِ الكَريمِ، وَلَوْ نَزَلَ دُفْعَةً واحِدَةً لَشَقَّ عَلَيْهِمْ حِفْظُهُ.

أبحث وأدوّن

أَبْحَثُ عَنْ أَدَواتِ الكِتابَةِ الَّتي اسْتَخْدَمَها الصَّحابَةُ الكِرامُ ﷺ في كِتابَةِ القُرْآنِ الكَريمِ، ثُمَّ أُدَوِّنُ اسْمَيِ اثْنَتَيْنِ مِنْها.

الحجارة و أوراق الشجر و الجلد .....

أستزيد

تَكَفَّلَ اللهُ تَعالى بِحِفْظِ القُرْآنِ الكَريمِ مِنَ التَّغْييرِ والتَّبْديلِ؛ لِأَنَّهُ خاتَمُ الكُتُبِ الإِلٰهِيَّةِ، وَلِأَنَّ رِسالَةَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ ﷺ لِلنّاسِ كافَّةً إِلى قِيامِ السّاعَةِ. وَقَدْ نَزَلَ القُرْآنُ الكَريمُ في ثَلاثٍ وَعِشْرينَ سَنَةً، مِنْها ثَلاثَ عَشْرَةَ سَنَةً في مَكَّةَ المُكَرَّمَةِ قَبْلَ هِجْرَةِ سَيِّدِنا رَسولِ اللهِ ﷺ، وَتُسَمّى السُّوَرُ الَّتي نَزَلَتْ في هٰذِهِ الفَتْرَةِ بِالسُّوَرِ المَكِّيَّةِ. وَعَشْرُ سَنَواتٍ في المَدينَةِ المُنَوَّرَةِ بَعْدَ هِجْرَةِ سَيِّدِنا رَسولِ اللهِ ﷺ، وَتُسَمّى السُّوَرُ الَّتي نَزَلَتْ في هٰذِهِ الفَتْرَةِ بِالسُّوَرِ المَدَنِيَّةِ.

– أَسْتَخْدِمُ الرَّمْزَ المُجاوِرَ، وَأُشاهِدُ مقطعًا مرئيًا يَتَحَدَّثُ عَنْ قِصَّةِ بَدْءِ نُزولِ الوَحْيِ عَلى سَيِّدِنا رَسولِ اللهِ ﷺ.

أين (1) (2)

أربط مع الجغرافيا

يَقَعُ غارُ حِراءٍ في جَبَلِ النّورِ، في مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ عَلى بُعْدِ أَرْبَعِ كيلومِتْراتٍ تَقْريبًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ.

أنظم تعلمي

نُزولُ الْقُرْآنِ الْكَريمِ

- بَدْءُ نُزولِ الْقُرْآنِ الْكَريمِ
  - الزَّمانُ: ليلة القدر ..... شهر رمضان .....
  - الْمَكانُ: مكة المكرمة ..... غار حراء .....
- كَيْفِيَّةُ نُزولِ الْقُرْآنِ الْكَريمِ
  - أَوَّلُ ما نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَريمِ: ....
  - آخِرُ ما نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَريمِ: ....
- الْحِكْمَةُ مِنْ نُزولِ الْقُرْآنِ الْكَريمِ مُفَرَّقًا:
  - أ- بيان الأحكام الشرعية بشكل تدريجي
  - ب- الإجابة عن الأسئلة
  - جـ- تسهيل حفظه

أسمو بقيمي

1. أَحْرِصُ عَلى تِلاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَريمِ.
2. .....
3. .....

أختبر معلوماتي

1 أُعَلِّلُ: تَكَفَّلَ اللهُ تَعالى بِحِفْظِ الْقُرْآنِ الْكَريمِ.

لأنه خاتم الكتب السماوية

2 أَذْكُرُ حِكْمَتَيْنِ لِنُزولِ الْقُرْآنِ الْكَريمِ مُفَرَّقًا.

أ . الإجابة عن الأسئلة ب. تسهيل حفظه

3 أُصَنِّفُ الْآياتِ الْكَريمَةَ الْآتِيَةَ، إِلى أَوَّلِ ما نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَريمِ وَآخِرِ ما نَزَلَ مِنْهُ عَلى سَيِّدِنا رَسولِ اللهِ ﷺ:

أ . قال تعالى: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝١ خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝٢﴾ ..... أول

ب. قال تعالى: ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ﴾ ..... آخر

4 أَضَعُ إِشارَةَ (✓) بِجانِبِ الْعِبارَةِ الصَّحيحَةِ، وَإِشارَةَ (✗) بِجانِبِ الْعِبارَةِ غَيْرِ الصَّحيحَةِ في ما يَأْتي:

أ . (✓) بَدَأَ نُزولُ الْقُرْآنِ الْكَريمِ عَلى رَسولِ اللهِ ﷺ في شَهْرِ رَمَضانَ الْمُبارَكِ.

ب. (✗) نَزَلَ الْقُرْآنُ الْكَريمُ عَلى رَسولِ اللهِ ﷺ دُفْعَةً واحِدَةً.

جـ. (✗) غارُ حِراءٍ هُوَ الْمَكانُ الَّذي اخْتَبَأَ فيهِ سَيِّدُنا رَسولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ الْهِجْرَةِ.

د . (✗) اسْتَمَرَّ نُزولُ السُّوَرِ الْمَكِّيَّةِ مُدَّةَ عَشْرِ سِنينَ.

هـ. (✓) السُّوَرُ الْمَدَنِيَّةُ هِيَ السُّوَرُ الَّتي نَزَلَتْ في الْمَدينَةِ الْمُنَوَّرَةِ بَعْدَ الْهِجْرَةِ الشَّريفَةِ.

و . (✗) يُعَدُّ الْإيمانُ بِالْكُتُبِ الْإِلهِيَّةِ رُكْنًا مِنْ أَرْكانِ الْإِسْلامِ.

أفهم تعلمي